بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الميميّات في الحديث النبوي الشريف

سنن الإمام النسائي [المجتبى] انموذجًا

(دراسة صرفية نحوية دلالية)

AL mīmiyyāt In The Prophetic Hadieth

"Sunan AL-imam An-nasai "AL-mujtaba" an example
(A morphematic, syntactic And Semantic Study)

إعداد الطالب

محمد حسين أحمد فقيه

بإشراف الأستاذ الدكتور

علي توفيق الحمد

٢٠١٤م/١٤٣٥هـ

Deposit

الميميّات في الحَديث النّبوي الشّريف

كتاب [المجتبى] المشهور بسنن النسائي أنموذجًا

دراسة صرفية نحوية دلالية

إعداد الطالب

محمد حسين أحمد فقيه

بكالوريوس لغة عربية (اللغة العربية وآدابها)، جامعة آل البيت ٢٠٠٦م

ماجستير لغة عربية (لغة ونحو)، جامعة اليرموك ٢٠٠٩م

قدمت هذه الأطروحة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، تخصص لغة ونحو، في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. علي توفيق الحمد..... مشرفًا ورئيسًا

أستاذ اللغة والنحو – جامعة اليرموك

أ.د. قاسم المومني..... عضوًا

أستاذ النقد الأدبي القديم والحديث – جامعة اليرموك

أ.د. رسلان بني ياسين..... عضوًا

أستاذ اللغويات – جامعة اليرموك

أ.د. عبد القادر مرعي..... عضوًا

أستاذ اللغة والنحو – جامعة اليرموك

أ.د. عبد الكريم مجاهد..... عضوًا

أستاذ علم اللغة – الجامعة الهاشمية

تاريخ المناقشة ٢٤ / ٧ / ٢٠١٤م الموافق ٢٦ رمضان ١٤٣٥ه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى التي كانت تهمس في أذنيّ مع إشراقة شمس كل يوم امض بني في طريق العلم وفقك الله

(امي)

إلى التي كانت تسرّي عني عناء الحياة ومشاقها وتسهر على راحتي

(امي)

إلى التي كنتُ أتفيأ ظلالها عندما أحتاج إلى العطف والحنان والطمأنينة

(امي)

إلى ذلك السّد المنيع والحصن الرصين والجبل الشامخ الأبي

(ابي)

إلى **(اختيّ)**، وإلى **(إخواني)**، وإلى **(زوجتي)**

أهدي هذا العمل.

والله أسأل أن يتقبله مني وأن يجزل لي العطاء ويغدق عليّ نعمه ظاهرة وباطنة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكرٌ وتقديرٌ

أجدُ لزامًا عليّ وقد فرغت من كتابة هذه الأطروحة أن أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور علي توفيق الحمد**، الذي أفتخر بأنني تتلمذت عليه في هذا الصرح الأكاديمي المبرّز -أعني جامعة اليرموك-؛ فقد بعث فيّ العزيمة والقوة، والأمل بغدٍ مشرق. فالله أسأل أن يجزيه عنّي خير الجزاء ويبقيه سندًا وذخرًا للعلم، وطلابه.

كما أتقدّم بجزيل الشّكر والتقدير لأعضاء لجنةِ المناقشةِ الموقرةِ: الأستاذ الدكتور قاسم المومني، والأستاذ الدكتور رسلان بني ياسين، والأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي، والأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد؛ لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة والبنّاءةِ والرشيدةِ، مما يحدو بالرسالةِ أنْ تكونَ أكثرَ رصانةً وعمقًا، واللهَ أسألُ أنْ يوفقَ الجميعَ لما يحبُ ويرضى إنّهُ سميعٌ عليمٌ.

كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى كل من آزرني وقدم لي المساعدة، وكان حريصًا على إتمام هذا العمل، بارك الله فيهم جميعًا وما توفيقي إلا بالله.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج
شكرٌ وتقديرٌ ..... د
فهرس المحتويات ..... ه
الملخص ..... ح
المقدمة ..... ط
أهمية الدراسة ..... ي
منهج الدراسة ..... ك
الدراسات السابقة ..... ك
محتويات البحث ..... م
التمهيد ١

المطلب الأول
الحديث النبوي الشريف في كتاب سنن النَّسائي [المجتبى]
الحديث النبوي الشريف ٣

المطلب الثاني
الاشتقاق في العربية
٢-١. مفهوم الاشتقاق: ٩
٢-٢. تحديد المشتقات: ١١
٢-٣. أصل المشتقات: ١٢
٢-٤. القيمة التي يضيفها الاشتقاق للعربية: ١٣

المطلب الثالث
مفهوم الميميات
مفهوم الميميات ١٧
٣-١. المعنى اللغوي: ١٧
٣-٢. المعنى الاصطلاحي: ١٩
٣-٣. التغيرات البنائية التي تطرأ على الصيغ الميميّة: ٢٤

الفصل الأوّل
الميميّات في سنن النّسائي دراسة صرفية
المطلب الأول
اشتقاق صيغ الميميات
أولًا: الصيغ الميمية الدالة على الحدث في ذاته ٢٩
١.١- (مَفعَل/ مَفعَلَة) من الفعل الثلاثي الصحيح: ٣١
١.٢- (مَفعَل/ مَفعَلَة) من الفعل الثلاثي المعتل: ٣٣
ثانيًا: الصيغ الميمية الدالة على "فاعِل" من أبنية المزيد ٣٩
٢. ١- الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ٣٩
٢. ٢- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ٤١
٢. ٣- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ٤٢
ثالثًا: الصيغ الميمية الدالة على " مَفعُول " ٤٤
٣. ١. اشتقاق الصيغ الميمية الدالة على "مَفعُول": ٤٥
٣. ١. ١- صيغة "مَفعُول" من الثلاثي الصحيح ٤٥
٣. ١. ٢- صيغة "مَفعُول" من الثلاثي المعتل ٤٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. ١- الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ٤٨
٢. ٢- الفعل الثلاثي المزيد بحرفين..... ٥٠
٢. ٣- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:..... ٥٢
رابعًا: الصيغتان الدالتان على الزمان والمكان (مَفْعَل) و(مَفْعِل) ٥٣
٤. ١. اشتقاق صيغ اسمي الزمان والمكان: ٥٨
٤. ٢. اشتقاق صيغ اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي: ٦٨
خامسًا: الصيغ الدالة على الآلة [مِفْعَل، ومِفْعَلة، ومِفْعَال]..... ٧١

المطلب الثاني

ما شذّ عن القياس من الميميّات

١. الصيغ الدالة على الحدث في ذاته ٨٠
٢. الصيغ الدالة على "فاعِل" من أبنية الفعل المزيد ٨٢
٣. الصيغ الدالة على "مَفْعُوْل"..... ٩٣
٤. الصيغ الدالة على الزمان أو المكان..... ٩٦
٥. الصيغة الدالة على الآلة ١٠١

الفصل الثّاني

الميميّات في سنن النّسائي دراسة نحوية

المطلب الأوّل

الصّيغة والوحدة التركيبيّة (الجملة)

أولًا: الصّيغة ١٠٣
ثانيًا: الوحدة التركيبيّة (الجملة) ١٠٨

المطلب الثّاني

الصّيغ الميميّة داخل الوحدة التركيبيّة (الجملة)

المبحث الأول ١١٤
الصّيغ الميميّة في الجملة الاسميّة ١١٤
أولاً: مواضع الصيغ الميميّة داخل الجملة الاسميّة التوليديّة. ١١٧
١. الصيغ الميمية في موقع المسند إليه (المبتدأ)..... ١١٧
٢. الصيغ الميمية في موقع المسند (الخبر)..... ١١٩
أولًا: الصيغ الميميّة في الجملة الاسميّة المحوّلة بالزّيادة. ١٢٢
١. الجملة المحولة بزيادة قيد الجار والمجرور والإضافة..... ١٢٢
١.١. الصيغ الميمية في موقع المسند إليه..... ١٢٢
١.٢. الصيغ الميمية في موقع المسند. ١٢٣
٢. الجملة المحولة بزيادة الحروف الناسخة. ١٢٥
٢.١. الصيغ الميمية في موقع المسند إليه..... ١٢٥
٢.٢. الصيغ الميمية في موقع المسند. ١٢٦
ثانيا: الصيغ الميميّة في الجملة الاسميّة المحوّلة بالرّتبة(تقديمًا وتأخيرًا) ١٢٨
١. الصيغ الميمية في موقع المسند إليه. ١٢٩
٢. الصيغ الميمية في موقع المسند. ١٢٩

المبحث الثاني

الصّيغ الميميّة في الجملة الفعليّة

أولًا: مواضع الصيغ الميميّة داخل الجملة الفعليّة (التوليديّة)..... ١٣٩
١. الصيغ الميمية في موقع المسند إليه.[فعل ماض + فاعل.]..... ١٣٩
٢. الصيغ الميمية في موقع المكمّل (المفعول به). ١٤٠
ثانيًا: مواضع الصيغ الميميّة داخل الجملة الفعليّة المحوّلة ١٤٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولًا: الصيغ الميميّة في الجملة الفعليّة المحوّلة بالزّيادة..... ١٤٣
٢. الصيغ الميمية في موقع المكمّل (المفعول به). ١٤٥
ثانيا: الصيغ الميميّة في الجملة الفعليّة المحوّلة بالرتبة(تقديمًا وتأخيرًا)..... ١٤٧
١. الصيغ الميمية في موقع المسند إليه متأخرةً..... ١٤٩
٢. الصيغ الميمية في موقع المفعول به متأخرة. ١٥٠

الفصل الثّالث

الميميّات في سنن النّسائي دراسة دلالية

١. علم الدّلالة..... ١٥٥
٢. أقسام الدلالة..... ١٥٧

المطلب الأوّل

الدّلالة المعجمية

١. الدلالة المعجمية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على الحدث في ذاته ١٦٤
٢. الدلالة المعجمية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على "فاعل"..... ١٦٦
٣. الدلالة المعجمية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على "مفعول"..... ١٧٠
٤. الدلالة المعجمية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على الزمان أو المكان. ١٧٣
٥. الدلالة المعجمية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على الآلة..... ١٧٥

المطلب الثّاني

الدّلالة الصرفية

أولاً: الدلالة الصرفية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على الحدث في ذاته ١٨٣
ثانيًا: الدلالة الصرفية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على "فاعل". ١٨٦
ثالثًا: الدلالة الصرفية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على "مفعول"..... ١٩٢
رابعًا. الدلالة الصرفية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على الزمان أو المكان..... ١٩٧
خامسًا: الدلالة الصرفية للمفردات ذات الصيغ الميمية الدالة على الآلة ٢٠١
الخاتمة وأهم النتائج:..... ٢٠٤
مَسارِدُ الأطروحة..... ٢١٤
١.مَسْرَدُ الكتب المطبوعة: ٢١٤
٢. مَسْرَدُ الأبْحاثِ المَنْشُورةِ: ٢٢٨
٣. مَسْرَدُ الرّسائل الجامعيّة: ٢٣٠
Abstract ٢٣١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخّص

فقيه، محمد حسين أحمد. الميميات في الحديث النبوي الشريف دراسة صرفية نحوية دلالية سنن النسائي أنموذجًا. أطروحة دكتوراه بجامعة اليرموك 2014 قسم اللغة العربية.

(المشرف أ. د. علي الحمد).

تهدف هذه الدراسة إلى بحث الصيغ الصرفية المبدوءة باللاصقة التصريفية (الميم) في الحديث النبوي الشريف؛ إذ إن صيغ الميميات الصرفية يتشكل مقطعها الأول من سابقة تصريفية بنائية وهي الميم، تُنْتِجُ صيغًا صرفية كثيرة تحمل دلالات مختلفة؛ لذا تعمل اللاصقة التصريفية الميم في اللغة العربية وفق نظام الاشتقاق على نقل الكلمة من الصورة الصوتية إلى الصيغة الصرفية التي تحمل دلالة صرفية جديدة بما يقتضيه السياق.

وتكشف الدّراسة أيضًا وجه التفاعل بين الصّيغ الميمية باعتبارها قرائن لفظيّة نحويّة وبين الجملة وبِنْيَتِها الأساسيّة وفق مبدإ الإسناد وطرفيه (المسند والمسند إليه)، وما يتفرع عنهما من جمل توصف بصدر أحد طرفي الإسناد اسميّة أو فعليّة. وتوصّل الباحث إلى أن التفاعل بين الصّيغ الميمية وبنية الجملة يساعد في الإبانة عن الأثر العميق الذي تؤدّيه الصيغ الميميّة في البناء العميق للجملة.

وتبين للباحث بعد هذه الدراسة أنّ القيمة الصرفية والقيمة النحوية هما اللتان توجّهان الجذر المعجمي وتمنحانه مجالًا وظيفيًّا ودلاليا.

وجاءت الدراسة موزعة على ثلاثة فصول هي: دراسة الميميّات في سنن النَّسائي صرفيًّا، ونحويًّا، ودلاليًّا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على نبينا العربيّ الأميّ الأمين، سيّد الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعدُ:

فإن اللغة العربية تبدو في محيط أبنيتها الخارجي كأنها جوهرة تشع بريقا تأسر به الألباب، ومنبع هذا البريق عائد إلى بنائها الداخلي، الذي يرتكز على عدد من الأنظمة، لكل واحد من تلك الأنظمة وظيفة مخصوصة به، ودور يؤديه. ويمثل النظام الصرفي في اللغة العربية – أحد تلك الأنظمة– اللبنة الأساس التي تنبني عليها مختلف النظم الأخرى للغة العربية كالنحو والأسلوب والدلالة.

جاءت فكرة هذا البحث من خلال إحدى ندوات برنامج الدكتوراه، وتحديدًا في مساق (المدارس اللسانية الحديثة). ويقوم البحث بدراسة قضية صرفية نحوية دلالية في "**الميميات في الحديث النبوي الشريف**"، وما يترتب على هذه الصيغ الصرفية من دلالات وإشارات تغذي المعاني الدلالية، فلا تقف دلالة الصيغة الصرفية عند حدود المعنى المعجمي، بل تتعداها لتكسب المعاني مجالًا أوسع يساعد في إغناء الفهم لأسلوب الحديث النبوي الشريف الذي يمثل الأصل التشريعيّ الثاني بعد القرآن الكريم.

وتقترن الصيغ الصرفية في عموم اللغة العربية بمعانٍ مختلفة ناتجة عن هيئتها التي بنيت عليها حروفها، ووظائفها الصرفية التي تمتاز بها، وما تؤديه هذه الوظائف من إيحاءات دلالية ناتجة عن مادتها وهيئتها، وعن استعمالاتها المختلفة والمتنوعة التي أكسبتها بتنويعها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دلالات عديدة؛ إذ إنّ كل صيغة من الصيغ الصرفية في اللغة العربية تؤدي وظيفتها حسبما يقتضيه المستخدم والسياق.

ويتراكب المعنى الوظيفي للصيغة مع الدلالة المعجمية أو اللفظية، وذلك عن طريق صورة اللفظ؛ لتعطي للكلمة صيغتها، ومن ثَمّ معناها الوظيفي الذي يتعدد ويتراكب للصيغة الواحدة في السياق ذاته.

ولم يغفل علماء اللغة الدور الذي تضطلع به الصيغة الصرفية وما تقدمه من معانٍ داخل السياق الذي ترد فيه؛ إلا أن عنايتهم بالمعاني الصرفيّة لم ترقَ إلى مستوى عنايتهم بالدراسات اللغوية الأخرى. فقد وجّهوا أنظارهم في النظام الصرفي إلى شروط الصيغ، ومقاييسها ومسموعها، وقعّدوا لذلك القواعد، أمّا مسألة المعاني الصرفية فقد كانوا يمرّون عليها عرضًا دونما أن يخصصوا لها مجالًا أوسع مناسبًا للدراسة والبحث.

أهمية الدراسة:

تنبع قيمة هذه الدراسة من مقصدها الكاشف عن الصيغ الصرفية المبدوءة بسابقة الميم وأبعادها الدلالية في الحديث النبوي الشريف. متخذة من كتاب "**المجتبى**" المشهور بسنن النَّسائي أنموذجًا تطبيقيًّا لها. فهذه الصيغ تبرز وجهًا من وجوه بلاغة المصطفى ﷺ في أحاديثه النبوية، وتدل على ما وهب الله عزّ وجلّ به نبيه من إتيانه جوامع الكلم، وقدرته على التصرف في الكلام كيفما يشاء، بالرغم من أنه أميّ لا يقرأ ولا يكتب. فأحاديث النبي ﷺ في معظمها نجدها موجزة في التعبير ومتسعة في المعنى، تحمل في داخلها معاني عظيمة تستوعب كل مجريات الحياة.

ويهدف البحث أيضا إلى دراسة الصيغ الميمية من ألفاظ مدونة النّسائي الحديثية، وبيان أثرها في معنى المادة اللغوي، إذ أن كل تغيير في المبنى أو الصيغة الصرفية يحمل في طياته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تغييرًا في المعنى؛ فتصريف الأفعال أو الأسماء هو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو غرض لفظي.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يشكل أساسًا لأيّة دراسة لغويّة، وبالطبع فإن من متطلباته المسارين: التحليلي، والاستنتاجي البعيد عن المعيار.

وتطبّق هذه الدراسة الموسومة بـ"**الميميات في الحديث النبوي الشريف**" محاورها البحثية على أحاديث نبوية من كتاب [المجتبى] للإمام أحمد بن شعيب النّسائي (٣٠٣هـ)، أحد كتب الأحاديث الستة المشهورة. وهو كتاب في ألف وسبع وعشرين صفحة، وقد حكم على أحاديثه وآثاره، وعلّق عليها، العلامة المحدّث (محمد ناصر الدين الألباني)، واعتنى به (مشهور آل سلمان). وأُردف الكتاب بفهرسين: أحدهما للموضوعات، وثانيهما للأحاديث والآثار على الترتيب الهجائي.

واعتمدت الدراسة كذلك على رقم الحديث المتسلسل في إحالاتها بناء على ما جاء في النسخة المعتمدة –أي سنن النسائي الصغرى– لهذه الدراسة، والصادرة عن مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثالثة، لعام (٢٠٠٨م).

الدراسات السابقة:

الجدير بالذكر أن الدراسات اللغوية التي درست المشتقات الصرفية واعتمدت الحديث النبوي الشريف أنموذجًا تطبيقيًّا لدراستها جاءت قليلة، فقد عثر الباحث عبر الشبكة الحاسوبية على رسالتي ماجستير تناولتا المشتقات الصرفية في صحيحي البخاري ومسلم، ولم يستطع الباحث الوصول إليهما، والوقوف على محتوييهما، وتقديم وصف موجز عنهما سوى معلومات مقتضبة تختص باسم الطالب المعد للرسالة واسم المشرف عليها وعنوان الرسالتين. وهما:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأولى: **المشتقات في لغة الحديث النبوي**: دراسة في نصوص صحيح البخاري. نوقشت في عام ٢٠٠٤م. وهي من عمل الطالب: خالد أحمد محمد عثمان. والمشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد الحكيم راضي.

والأخرى: **المشتقات في الحديث النبوي الشريف من خلال صحيح مسلم**. نوقشت في عام ٢٠٠٠م. وهي من عمل الطالب: عبد الحميد عوض السيد بحيرى. رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة القاهرة.

وتتقاطع الدراستان السابقتان مع دراستنا الحالية –بناء على العنوان الذي وسمنا به– في كونهما تدرسان المشتقات الصرفية (الميمية وغير الميمية)، وهي [اسم الفاعل، والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، واسم المفعول، واسم الآلة، واسما الزمان والمكان، واسم التفضيل] وعليه فإن الدراسات السابقة أشمل، بينما تكتفي دراستنا في تناول صيغ صرفية تكون مبدوءة بسابقة الميم، ويضاف إلي تلك الصيغ المصدر الميمي، هذا من جانب. ومن جانب آخر عمدت تانك الدراستان إلى تطبيق محاورهما البحثية على أحاديث المصطفى ﷺ في أصح كتابين عرفتهما الشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم وهما: صحيحا البخاري ومسلم. وأمّا دراستنا فتطبق محاورها البحثية على كتاب المجتبى المشهور بسنن النسائي.

وتفترق دراستنا الموسومة بـــ [الميميات في الحديث النبوي الشريف] عن الدراستين السابقتين من حيث أهميتها، فالقارئ لأحاديث النبي ﷺ الذي سيكون بحر هذه الدراسة تتبادر إلى ذهنه الكثير من التساؤلات، لماذا استخدمت هذه الصيغة الصرفية دون غيرها في هذا المقام أو ذاك؟ وما الفرق بينها وبين الصيغ الأخرى التي تحمل السابقة نفسها؟ وهل تتفاوت هذه الصيغ في معانيها؟ وغير ذلك من التساؤلات التي تحتاج إلى تأمّل و دراسة وإعمال للفكر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحتى يتسنَّى للباحث الإجابة عن تلك التساؤلات يتطلب منه الأمر التركيز على بعدين مهمين يتعلقان بأهمية هذه الدراسة هما: البعد الصرفيّ الذي يكون مرتبطًا بالأبعاد الدلالية المهمة، التي تتعلق بطبيعة البناء الصرفي المستخدم في سياق الحديث النبوي الشريف. والبعد النحويّ، الذي يتعلق باحتمالات التركيب التحويلية للصيغة الصرفية داخل السياق الذي ترد فيه، ثم الكشف عن المعاني الضمنية لهذه الجملة من خلال تلك الاحتمالات.

فمعلوم لدينا أن المكتبة العربية غنية بالمعاجم اللغوية التي عنيت بتفسير المفردة، وتوضيح معناها اللغوي، أما عن الصيغ الصرفية، ودلالاتها، فهي قليلة في هذا الجانب؛ فكان ذلك دافعًا للباحث لدراسة الصيغ الصرفية في الحديث النبوي الشريف.

محتويات البحث:

تقوم هذه الدراسة الموسومة بـ [**الميمات في الحديث النبوي الشريف**] على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة.

أما **المقدمة** فتحدث الباحث فيها عن فكرة البحث، وتحديد المنهج وأدواته، وأهمية الموضوع، ومجاله، وحدود الدراسة، والدراسات السابقة، ومحتويات البحث.

وأما **التمهيد** فاشتمل على عرض لمدونة الدراسة المتمثلة بكتاب [المجتبى] المشهور بسنن النَّسائي والمكانة الرفيعة التي يحتلها هذا الكتاب من بين كتب الأحاديث الستة، ثم تعريف موجز بالإمام أحمد بن شعيب النَّسائي، ثم تطرق الباحث في هذا الفصل إلى بيان **مفهوم الاشتقاق**؛ لكونه آلية تعدُّ من أظهر ما تميزت بها اللغة العربية من غيرها، ثم **تحديد المشتقات** وفق تصور علماء الصرف والنحو واللغة، ثم **أصل المشتقات** الذي حاز البحث فيه عناية كبيرة بين علماء اللغة العربية قديمهم وحديثهم، وانتهى الحديث عن المشتقات ببيان **القيمة الفنية التي**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تضيفها للغة العربية، ثم تناول الباحث مصطلح **[الميميات]** الذي هو عنوان هذه الأطروحة لغة واصطلاحًا. ثم **التغيرات البنائية التي تطرأ على الصيغ الميمية.**

وأما **الفصل الأول** فتناول الباحث فيه **دراسة الميميّات في سنن النَّسائي دراسة صرفيّة**، وجاء في مطلبين، الأول: **اشتقاق صيغ الميميات**، فعمد الباحث فيه إلى دراسة اشتقاق الصيغ الميمية اشتقاقًا قياسيًا وفق القاعدة المطردة، من الفعل الثلاثي المجرد ومن الفعل الثلاثي المزيد، ومن الفعل اللازم والمتعدي، ثم الوقوف على الصيغ السماعية لكل باب صرفي من الأبواب المخصوصة بالدراسة، وهي:

١. الصيغة الدالة على الحدث في ذاته [مَفْعَل، مَفْعَلة، ومَفْعِل، مَفْعِلة].

٢. الصيغة الدالة على "فاعِل" من أبنية الفعل المزيد.

٣. الصيغة الدالة على "مفعول" من أبنية الفعل المجرد والمزيد.

٤. الصيغة الدالة على الزمان أو المكان [مَفْعَل ومَفْعَلة] و[مَفْعِل، ومَفْعِلة].

٥. الصيغة الدالة على الآلة [مِفْعَل، ومِفْعَلة، ومِفْعَال].

وأما المطلب الثاني من هذا الفصل فقد تناول الباحث فيه **ما شذَّ عن القياس من الميميات**، مبينًا آراء العلماء حول هذا الخروج الحاصل عن القاعدة القياسية، ومُتْبِعًا تلك الآراء بتوجيهات وتعليلات مستمدة من معطيات علم الصرف الصوتي.

وأما **الفصل الثاني** فتناول الباحث فيه **دراسة الميميّات في سنن النَّسائي دراسة نحويّة**، وجاء في مطلبين، الأول: تناول الباحث فيه **الصّيغة والوحدة التركيبيّة (الجملة)**. فالصيغة تؤدي دورًا كبيرًا في بناء النسيج اللغوي للغة العربية، لما لها من أثر في التعبير عن المعنى، بينما تشكل الوحدة التركيبيّة (الجملة) في النّظام اللغوي العربي النّواة التي ارتكزت عليها كثير من الأنظار اللسانية الحديثة؛ لكونها مكونة من طرفي الإسناد (المسند والمسند إليه)،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اللذين يشكلان عمدة الكلام وعماده. فللصيغة وللجملة أهمية كبيرة في العربية. إذ كل صيغة من صيغ النظام اللغوي تدل بذاتها على معانٍ وظيفية، وصرفية ونحوية؛ فهي تعمل على بيان الموقع الوظيفي للكلمة في داخل التركيب النحوي.

وأما المطلب الثاني من هذا الفصل فقد تناول الباحث فيه **الصّيغ الميميّة داخل الوحدة التركيبيّة (الجملة)**. وجاء في مبحثين تناول الباحث فيهما الصّيغ الميميّة داخل الجملة الاسميّة والفعلية بنمطيهما (التوليدي، والتحويلي)، وذلك في موقع المسند إليه (المبتدإ والفاعل) من الجملة الاسمية والفعلية، وفي موقع المسند (الخبر) في الجملة الاسمية، وفي موقع المكمل (المفعول به) في الجملة الفعلية. واتّبعت الدراسة في هذين المبحثين المنهج التحليلي لنمط الجملة التوليدي والتحويلي، وذلك وفق طريقة التشجير المبتكرة من قبل عالم اللسانيات الحديثة تشومسكي، فتحليل الجملة بهذه الطريقة يكشف لنا عن ماهية الجملة والعناصر المؤلّفة منها بشكل مجرد، يبيّن مختلف العلاقات القائمة بين عناصر التركيب.

واقتصرت الدراسة في دراستها على نوعين اثنين من أنواع التحويل، هما: التحويل بالزيادة، والتحويل بالرتبة تقديمًا وتأخيرًا. ولم تتناول الدراسة النوع الثالث من تلك الأنواع وهو التحويل بالحذف؛ نظرًا لعدم توافر الأمثلة على هذا النمط في مدونة الدراسة.

وأما **الفصل الثالث** فتناول الباحث فيه **دراسة الميميّات في سنن النَّسائي دراسة دلالية**، وجاء في مطلبين. وقد مهّدت الدراسة للمطلبين بمهاد نظري، تناول الباحث فيه علم الدلالة وأقسام الدلالة في العربية. فالغرض من إقامة هذا العلم يتمثل في بيان مدى ترابط علاقة اللفظ بالمعنى المراد، وعلاقة اللفظ بالألفاظ المركّبة للجملة، وبيان دلالة هذه المركبات والصيغ المتنوعة لها، والوقوف على أثرها داخل السياقات الكلامية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. مَسْرَدُ الأَبْحاثِ المَنْشُورةِ:

الآلة والأداة، محمد بهجة الأثري، بحث نشر في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، سنة ١٩٦١م.

اسم الآلة بين النحاة واللغويين، الشيخ عبد القادر المغربي، بحث نشر في المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٢٧م، مجلد٧، ج١.

التتابعات الصوتية الهابطة وسلوكها في أبنية العربية دراسة نطقية فيزيائية، ابتسام جميل، مجمع اللغة العربية الأردني، العدد الثاني والسبعون.

تحرير المشتقات من مزاعم الشذوذ، محمد بهجة الأثري، بحث نشر في مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد التاسع والأربعون، العدد الرابع، شعبان ١٣٩٤ه.

الجملة في الدراسات اللغوية، نعيمة سعدية، منشورات جامعة محمد خيضر، سكرة، ٢٠١١م.

الجملة في النظام اللغوي عند العرب، عبد المجيد عيساني، منشورات كلية الآداب جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، العدد الخامس ٢٠٠٦م.

الجُموع إذا اعتلَّ مُفرَدُها، صَلاح الدين الزعبلاوي مجلة التراث العربي- مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب-دمشق العدد ١٨ - السنة الخامسة - كانون الثاني "يناير" ١٩٨٥ - ربيع الثاني ١٤٠٥.

الدلالة دراسة في المفهوم، خيري جبير الجميلي- مدرس في كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار- مجلة ديالى، العدد السادس والعشرون، لعام ٢٠٠٧م.

الدلالة الصوتية والدلالة الصرفية عند ابن جني، عبد الكريم مجاهد، بحث نشر في مجلة الفكر العربي، العدد(٢٦)، السنة (٤)، آذار ١٩٨٢م.

الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي والسياق الحالي، كاصد الزيدي، بحث نشر في مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل عدد(٢٦) لسنة ١٩٩٤م.

ضوابط التوارد المعجمي، تمام حسان. بحث نشر في مجلة اللغة العربية القاهري. ج. ٥٨ للعام ١٩٨٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ظاهرة التعدد في الأبنية الصرفية، وسميَّة عبد المحسن المنصور، بحث نشر في: (مجلة الدراسات اللغوية – مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) ٢٠٠٢م. ونشر مرة ثانية في إصدارات مجلة كلية الآداب– جامعة الإسكندرية ٢٠٠٥م . الإصدارة الأولى الملحقة بالعدد (٥٤) العام ٢٠٠٥ م. وأعيد نشره في: إصدارات مجلة كلية الآداب– جامعة الإسكندرية ٢٠٠٥م .

ظاهرة التقديم والتأخير في اللغة العربية، فضل الله النور علي، مجلة العلوم والتقانة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– كلية اللغات، مجلد (١٢) العدد (٢) للعام ٢٠١١م.

ما جاء على (فِعال) من اسم الآلة، للدكتور عبده فلفل، بحث نشر في مجمع اللغة العربية الأردني، سنة ٢٠١٢م/يوليو، العدد الثاني والثمانون.

المعاني الوظيفية لصيغة الكلمة في التركيب. عاصم شحادة علي، الجامعة العالمية الإسلامية، ماليزيا، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣٥، العدد ٣، ٢٠٠٨م. ص٥٤٨.

مفهوم الجملة العربية من المنظور الوصفي إلى المنظور الوظيفي، فطيمة داود، منشورات كلية الآداب والفنون–جامعة مستغانم، الجزائر.

وقفة في الدلالة الصرفية، عادل محمد عبد الرحمن الشنداح، بحث نشر في مجلة سر من رأى، المجلد(٣)، العدد (٥)، السنة (٣)، آذار ٢٠٠٧م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. مَسْرَدُ الرَّسائل الجامعيّة:

الجملة بنيتها وأسلوبها ودلالتها في سورة آل عمران، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: حورية سرداني.

الجملة في النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهومها وبنيتها، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: وداد ميهوبي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة الحاج لخضر-باتنة. ٢٠١٠م.

الجملة الموسعة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: كفاية بنت موسى ابن أحمد الغدير، بإشراف الدكتورة: سلوى ناظم الدبوسي، كلية الآداب-جامعة الملك سعود، ١٤٢٦ه.

حاشية السّندي على سنن النسائي، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: رشا حامد حمادي الدُّلَيْمِي كلية التربية للبنات جامعة بغداد، (١٩٨٥م).

عوارض التركيب في بناء الجملة، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة: سامية مونس خليل أبو سعيفان، بإشراف الدكتور كرم محمد زرندح، الجامعة الإسلامية – كلية الآداب، غزة – فلسطين، ٢٠١٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit